

اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو القراءة الحرة طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا أنموذجاً

د. صفاء نعمه الشويحات
كلية هندسة الموارد الطبيعية وإدارتها
الجامعة الألمانية الأردنية
safashweihat@yahoo.com

اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو القراءة الحرة طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا أنموذجاً

د. صفاء نعمه الشويحات

كلية هندسة الموارد الطبيعية وإدارتها
الجامعة الألمانية الأردنية

الملخص

هدفت هذه الدراسة تعرف اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا نحو القراءة الحرة، والبحث عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات الطلبة تبعاً لجنس الطالب وتخصصه الدراسي وتحصيله في الثانوية العامة، وهدفت الدراسة أيضاً إلى تعرف موضوعات القراءة الحرة المتداولة لدى الطلبة، ومصادرها الأكثر استخداماً، ومعيقاتها الأبعد أثراً. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ طورت استبانة خاصة تكونت من (55) فقرة، نفذت على 22% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وباستخدام التحليل الإحصائي المناسب أظهرت النتائج: أن المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد العينة نحو القراءة الحرة (3,49) بدرجة متوسطة، وحصلت الموضوعات المتداولة على الرتب الآتية (تنازلياً) وهي: القصص البوليسية والمغامرات، تنمية مهارات القيادة، الطرف والنوادر والغرائب. أما مصادر القراءة الحرة الأكثر استخداماً فكانت (تنازلياً) الانترنت، ثم الصحف الورقية، ثم تبادل الكتب بين الأصدقاء. وتبين أن أكثر معيقات القراءة الحرة الأبعد أثراً كانت (تنازلياً): ضغوط الدراسة، ثم إهمال وسائل الإعلام لدورها في تشجيع القراءة، ثم الإجراءات المعقدة لاستعارة الكتب. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، القراءة الحرة، معيقات القراءة الحرة، طلبة الجامعات، الجامعة الأمريكية في مادبا.

Orientations towards Free Reading among Students of the American University of Madaba

Dr. Safa N. AL-Shweihat

School of Natural Resources Engineering & Management
German –Jordanian University

Abstract

This study aimed to identify the orientations towards free reading among the students of the American University of Madaba, and whether there are statistically significant differences in students' orientations depending on the student's sex, his specialty, his performance in high school, as well as the knowledge of subjects of free reading that are read the most, and the sources of the most used free reading, and the obstacles of free reading from an educational perspective, The tool of the study was promoted, and it consisted of (55) paragraphs carried out on 32% of the study population, the results have shown the following:

The arithmetic average of the sample's orientations towards free reading has reached (3,49) with an average grade. The following subjects have obtained the highest rates of readability (Descending): detective stories and adventures, development of driving skills, jokes and anecdotes. The sources of the most used free reading from the sample (Descending): Internet, newspapers, books exchange between friends, and they show the biggest obstacles of free reading (Descending order) the stress from studying, negligence of the media of its role to encourage reading, and the complicated procedures in borrowing books from the University's library. The results haven't shown that there are statistically significant differences ($\alpha= 0.05$) in the students' orientations towards reading depending on the changes of education.

Keywords: orientations, obstacles of free reading, the sources of free reading, students, The American University of Madaba.

اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو القراءة الحرة طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا أنموذجاً

د. صفاء نعمه الشويحات

كلية هندسة الموارد الطبيعية وإدارتها
الجامعة الألمانية الأردنية

المقدمة :

تعتبر القراءة الحرة من أهم مصادر تثقيف الإنسان، وتشكل أحد أهم عوامل تنمية مهارات التفكير كالفهم والاستيعاب والتحليل والاستنتاج والنقد والتركيب، فمن خلالها يطلع القارئ على خبرات الماضي وإنجازات الحاضر؛ فينهل منها المعارف ويستوحي الخبرات، وعليه فالقراءة من أهم وسائل إمداد الفكر الإنساني بسبل الإبداع. في العصر الحالي، وبفضل التقدم العلمي والتكنولوجي، تضاعف حجم المعرفة المتاحة المقروءة والمسموعة من مختلف مصادرها، وتضارب مضمونها في بعض الأحيان؛ الأمر الذي ضاعف من أهمية التوجه للقراءة الحرة؛ وتزايد الحاجة لوجود قارئ واع ومحلل ناقد لما يقرأ. ومن المؤكد أن امتيازات التطور التكنولوجي أنه وفر للقارئ إمكانية تخطي محدودية المكان والزمان والمصادر، فبعد أن كان القارئ مقيداً بحدود مصادر القراءة التقليدية / الورقية كالكتب والصحف، أصبحت إمكانية القراءة من خلال الصفحات الإلكترونية المتطورة كشبكات الإنترنت، وأجهزة الحاسوب المكتبي، وال "أي باد واللاب توب" (LAPTOP & I PAD)، والهواتف النقالة الذكية مثل "الآي فون I PHON" وغيرها من التقنيات التي مكنت القارئ من تخطي حواجز المكان والزمان، بما يتناسب مع توقيت القارئ وظروفه.

عرفت القراءة الحرة أنها نوع من أنواع القراءة يختارها الفرد طواعية تتم في وقت غير مخصص لأي نشاط رسمي، وهي عملية عقلية ونفسية يتم بها الخروج إلى ميدان أوسع من النطاق الدراسي، نطاق مرتبط بتوجهات المجتمع الفكرية والعلمية والثقافية السائدة، حيث يتبلور كل ذلك في مواقف واتجاهات قرائية محددة. (الشهري، رسلان، وإبراهيم، ٢٠٠٨) وفي ضوء الأهمية التي حظيت بها القراءة، فإن تعليمها للطلبة حظي باهتمام أكبر بهدف تنمية مهارات القراءة المختلفة وحب الاستطلاع والخبرات، ومن خلالها تتوافر أسباب التسلية والترفيه والاستمتاع (أحمد، ٢٠١١). وتحقق القراءة الحرة عدداً من الأهداف لدى الطلبة، كزيادة المعارف العامة لديهم، والتعرف إلى الثقافات العالمية المتخلفة وتقمهمها، وزيادة

التبصر في طبيعة الإنسان (Clark & Rumbold, 2006). وتتمى القراءة خبرات الطلبة والثروة اللغوية لديهم والارتقاء بمهارات التحدث والكتابة، إضافة إلى تعويد الطلبة على القراءة الناقدة وتنمية مهارات البحث والاستقصاء لديهم، (الشهري، رسلان، وإبراهيم، ٢٠٠٨). ومن الواضح أنه كلما ازدادت نسبة فهم الفرد لما يقرأ كان إقباله على القراءة أكثر، وهكذا تتضاعف الخبرات والمعارف والتجارب والمهارات اللغوية المكتسبة وتتنامى وتتسع وتنوع (المعتوق، ١٩٩٦).

وقد يكون الدافع للقراءة داخلياً ويظهر في رغبة الفرد في الاشتراك في البرامج والأنشطة القرائية، ويتمثل ذلك في اختيار الكتب المناسبة للقراءة الحرة في المدرسة أو المنزل، ويتميز الفرد ذو الدافعية الداخلية للقراءة بالنشاط والحماس المرتفع والبحث المستمر عن الفرص المناسبة للاشتراك في برنامج قرائي معين، وهؤلاء الطلبة يكونون أكثر استقلالاً وأقل احتياجاً للضغط الخارجي لإنجاز واجباتهم. أما الدافعية الخارجية (الحافز بالمصطلحات التربوية) فترجع إلى عوامل خارجية تدفع أو تحث الفرد على المشاركة في النشاط، كأن يستكمل الفرد موضوعاً بدأ في قراءته من أجل النجاح فقط (النصار، سالم، وأبو هاشم، ٢٠٠٦).

ومن العوامل التي تؤثر في تكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة هو الاعتقاد بأن القراءة أمر هام، والاستمتاع بالقراءة، ووجود مفهوم مرتفع للذات لدى القارئ (Walberg and Tsai, 1985). وتتأثر الاتجاهات نحو القراءة بصفة عامة بالذين يحيطون بالفرد، فالآباء الذين يستمتعون بالقراءة أو من يضعون أولويات للقدرة القرائية يكسبون هذه الاتجاهات إلى أبنائهم، وعندما يوفر المعلمون التعليمات المناسبة لمن يظهرون حبهم للقراءة فعلاً ما يطورون عندهم اتجاهات إيجابية نحو القراءة، أما المعلمون الذين يطلبون من الطلبة عمل واجبات بصفة مستمرة ذات درجات عالية من الصعوبة أو يعطونهم كتباً صعبة أو غير شيقة أو لا يوفر لهم الفرص للقراءة الترفيهية ينشأ عندهم اتجاهات سلبية نحو القراءة. (سالم، ١٩٩٦)

ويمثل موضوع الميل نحو القراءة محورياً أساسياً في عملية القراءة من جهة وفي خلق الدافعية للقراءة والرغبة فيها من جهة أخرى، وإن أبرز مؤشر يدل على أهمية الاتجاه نحو القراءة هو ذلك الذي يربط بين تعلم القراءة والاتجاه نحوها، فالدافعية تعد أحد أهم مفاتيح تعلم القراءة، وإذا كان ضعف القدرة القرائية يؤدي إلى وجود اتجاهات سلبية نحوها فإن وجود تلك الاتجاهات هو أيضاً سبب في فشل الطالب أو تأخره في تعلم القراءة، ويعد الاتجاه الإيجابي نحو القراءة هو أفضل وسيلة لإشباع دافع الاستطلاع الذي هو من الدوافع الفطرية لدى الإنسان؛ إذ يدفعه دائماً إلى البحث في بيئته وإعداد نفسه للحياة فيها. (فضل الله، ١٩٩٠)

من الدراسات التي جرى الاطلاع عليها، نذكر الآتي:

هدفت دراسة هزايمة (٢٠١٠)، إلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس، والبيئة الجغرافية، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الجامعي في اتجاهات طلبية جامعة آل البيت في الأردن نحو القراءة. وقد أعد الباحث مقياساً يتكون من (٤٨) فقرة تم توزيعه على عينة الدراسة البالغة (١٢١٧) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولتغير البيئة الجغرافية لصالح سكان المدينة، والتخصص لصالح طلبية الكليات العلمية، فيما لم تبين نتائج الدراسة أثراً لمتغير المستوى الدراسي.

أما الجرف (٢٠٠٤)، فقد أجرى دراسة هدفت إلى تعرف الاهتمامات القرائية لدى طالبات جامعة الملك سعود من حيث المجالات التي يقرأنها والموضوعات التي تجتذبن في المجالات، وموضوعات القراءة التي تقرأها طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في كتب القراءة داخل المدرسة. وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٤٥) طالبة بكليتي اللغات والترجمة والتربية بجامعة الملك سعود تراوحت أعمارهن بين ١٨-٢٢ عاماً. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الموضوعات قراءة من قبل أفراد العينة هي المجالات النسائية الترفيهية كالزينة والأزياء، ثم الموضوعات الفنية، وأقل الموضوعات قراءة هي: الشعر، ثم القصص، الصحة العامة، الموضوعات الدينية، الموضوعات التعليمية/التربوية، والأدبية، والسياسية، والتاريخية.

وأجرى الحاجي (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تشخيص واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٩٠٩) من طلاب وطالبات السنة النهائية من المرحلة الثانوية في دول مجلس التعاون الخليجي. ولجمع البيانات الميدانية المطلوبة صممت استبانة خاصة، جرى تطبيقها على عينة الدراسة في العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ م. بينت النتائج الترتيب التنازلي الآتي لمعوقات القراءة: عدم وجود وقتٍ محدد للقراءة الحرة خلال اليوم الدراسي، ثم عدم وجود نشاط تربوي للاستفادة من القراءة الحرة في الفصل الدراسي. ثم كثافة المنهج الدراسي الذي لا يتيح وقتاً لممارسة القراءة الحرة، سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها. ثم ليس هناك من تعاون بين البيت والمدرسة لتعزيز عادة القراءة الحرة. وأفاد (٥٩٪) بأن المدرسين لا يشجعونهم على ممارسة القراءة الحرة لكثرة أعبائهم التدريسية، وأفاد (٥١٪) بأن الكتب المتوفرة في مكتبة المدرسة لا تمثل اهتماماتهم أو ميولهم. وفيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة، فقد بينت نتائج الدراسة من ناحية الاتجاهات الذاتية أو الشخصية أن ميول أفراد العينة تميل لصالح القراءة الحرة.

وقد أجرى محسن (٢٠٠٢)، دراسة هدفت إلى تحديد المصادر التي يحصل منها طلبة السنة النهائية بجامعة السلطان قابوس على موادهم القرائية، وتحديد المواد القرائية المفضلة لديهم، وأهم مجالات الميول القرائية، ودراسة أثر كل من الجنس والتخصص الدراسي (علمي / نظري) وممارسة النشاط اللاصفي والتحصيل على الميول القرائية لدى الطلبة. صممت استبانة لتحديد الميول القرائية لدى الطلبة، جرى تطبيقها على عينة تكونت من (١٩٥) طالباً وطالبة من السنة النهائية في جامعة السلطان قابوس في أربع كليات تمثل التخصص النظري، والتخصص العلمي. بينت النتائج أن المصادر التي يحصل منها أفراد العينة على المواد القرائية هي على الترتيب: شبكة الإنترنت، والشراء من المكتبات، والاستعارة من مكتبة الجامعة، والأصدقاء، ومكتبة المنزل. أما المواد القرائية التي يميلون إلى قرائتها فهي: الصحف والمجلات، ثم الكتب، ثم القصص. أما أهم مجالات الميول القرائية لدى أفراد العينة فكانت: المجال الترفيهي، ثم المجال الاجتماعي والجنائي، ثم المجال الديني. وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المجالات القرائية لصالح الذكور، ولذوي التخصص العلمي، ولغير الممارسين للنشاط اللاصفي، ولمنخفضي التحصيل.

دراسة عبد الكريم وحسن (Abdul Karim & Hasan, 2007)، التي هدفت إلى الكشف عن العادات القرائية والإتجاهات نحوها لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية تكنولوجيا المعلومات وكلية الفنون في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروقات من حيث جنس الطلبة. وقد استخدمت الطريقة المسحية لجمع البيانات المطلوبة. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية تكنولوجيا المعلومات وطلبة مرحلة البكالوريوس في كلية الفنون. وقد أشارت النتائج إلى أن شبكة الإنترنت ينظر إليها على أنها مصدر مهم للقراءة وبشكل متزايد، ومن ثم المكتبة والأصدقاء وأماكن بيع الكتب، بالإضافة إلى الكتب والصحف، وأشارت النتائج أيضاً إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الأكاديمية في الكليتين ونوعية المواد القرائية ومصادر القراءة لا سيما استخدام المواقع على شبكة الإنترنت. و أن اتجاهات عينة الدراسة نحو القراءة هي إيجابية إلى حد ما. وقد لوحظ وجود فروق في الاتجاهات نحو القراءة بين الذكور والإناث.

دراسة كلارك وفوستر (Clark & Foster, 2005)، التي هدفت إلى تقصي عادات القراءة لدى الأطفال والشباب وتفضيلاتهم القرائية، وقد استخدمت الطريقة المسحية حيث شمل الاستطلاع على أكثر من (٨٠٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الأساسية والثانوية في لندن. بينت النتائج أن نصف العينة تستمتع بالقراءة إما بشكل كبير أو كبير جداً. والغالبية أشاروا

إلى أنهم يقرأون خارج المدرسة كل يوم أو مرة أو مرتين في الأسبوع. ويتفق الطلبة أيضاً مع عبارة أن القراءة أمر مهم، وأنهم يقرأون خارج المدرسة، وأنهم لا يمانعون في تلقي الكتب كهدايا شائعة.

دراسة (Nestle Family Monitor, 2003)، التي هدفت إلى تحديد اتجاهات الشباب نحو القراءة، حيث شملت (914) طالباً وطالبة من المدارس الحكومية في جميع أنحاء انكلترا وويلز الذين تتراوح أعمارهم بين (11-18) عاماً، وقد أشارت النتائج إلى أن (83٪) من الشباب يمارسون قراءة الكتب في أوقات فراغهم، و(16٪) يقرأون الكتب بشكل يومي، و(11٪) قالوا إنهم لم يقرأوا الكتب خارج ساعات المدرسة. وأشار (40٪) بأن الكتب هي مهمة بالنسبة لهم، وأفادت هذه الدراسة أن (86٪) من الشباب يجدون القراءة ممتعة.

أما ماشيت (Machete, 2001)، فقد أجرى دراسة هدفت إلى تعرف الاهتمامات القرائية لدى الأطفال والشباب في جنوب إفريقيا، والكشف عن العلاقة بين القراءة والاتجاهات نحو القضايا الاجتماعية ونوعية الموضوعات التي يميل الأطفال والشباب لقراءتها أكثر من غيرها. وتعتبر هذه الدراسة جزءاً من دراسة أكبر تم تنفيذها في مركز بحوث أدب الطفل - معهد وهاملتون في لندن (Roehampton Institute in London, 1996)، والتي درست المواضيع التي قرأها الشباب في نهاية القرن العشرين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانتين جرى تطبيقهما على عينة الدراسة والتي تكونت من (1403) طالباً وطالبة من مدارس المرحلة الأساسية و(877) طالباً وطالبة من مدارس المرحلة الثانوية. وقد اتفقت هذه النتائج مع المسح الذي أجراه مركز بحوث أدب الطفل (1996)، فوجد أن ميول الأطفال القرائية في جنوب إفريقيا لا تختلف كثيراً عن ميول الأطفال القرائية في إنجلترا. ويميل طلبة المرحلة الأساسية في جنوب إفريقيا لقراءة الكتب الدينية، وهذا الاهتمام لم يكن واضحاً لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتبين أنهم لا يميلون لقراءة الكتب الفكاهية وهي نتيجة تختلف عن نتائج الدراسة التي أجريت في إنجلترا.

وأجرى باش (BAS, 2012)، دراسة هدفت إلى تحديد الاتجاهات نحو القراءة لطلبة المدارس الثانوية تبعاً لبعض المتغيرات. وقد استخدمت الطريقة المسحية في هذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (426) طالباً وطالبة من ست مدارس ثانوية حكومية خلال العام الدراسي 2011-2012 ضمن حدود محافظة نيغدة في تركيا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام "مقياس الاتجاهات نحو القراءة". وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة المدارس الثانوية لديهم مستوى معتدل من الاتجاهات نحو القراءة. ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية

في اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو القراءة تعود لمتغير الجنس، ومستوى الصف، ونوع المدرسة، والمستوى التعليمي للأب والأم، والدخل المالي للأسرة.

وهناك دراسات بحثت في أثر الجنس في تنمية وتكوين ميول واتجاهات نحو القراءة، حيث تشير بعض هذه الدراسات إلى أن الإناث لديهن اتجاهات إيجابية نحو القراءة أكثر من الذكور (Ross, 2002). و أن الميول القرائية للطلبة الذكور تختلف عن الإناث، ففي دراسة لدورتو (Durto, 2002) تبين أن الطلبة الذكور يرفضون قراءة القصص التي تتضمن موضوعات أو مواقف أنثوية مثل الخوف والبكاء والعواطف، أما الطالبات فيملن إلى قراءة الموضوعات الأنثوية المتصلة بالأسرة و حياة المرأة، ولكن في الوقت ذاته لا يعارضن قراءة الموضوعات المتعلقة بالذكور كالرياضة والمغامرات.

من الدراسات ما تناولت الميول القرائية لدى الطلبة، وهناك اتفاق عام مفاده أن أكثر المواد والموضوعات تداولاً بين الطلبة هي: الموضوعات الترفيهية والفنية، وموضوعات الطرائف والفكاهات كدراسة (الجرف، ٢٠٠٤) ودراسة (الحاجي، ٢٠٠٣) و(محسن، ٢٠٠٢)، أما أقل الموضوعات تداولاً فهي الموضوعات الدينية والموضوعات التربوية والأدبية والسياسية والحاسب والتكنولوجيا والتاريخية والجغرافية وموضوعات الرياضيات.

هناك دراسات تناولت معوقات القراءة الحرة لدى الطلبة، ومن هذه الدراسات، دراسة الحاجي (٢٠٠٣)، والتي أشارت النتائج إلى أن المعوقات التربوية والمدرسية لها علاقة بموضوع ممارسة القراءة الحرة، مثل عدم وجود وقت محدد للقراءة الحرة خلال اليوم الدراسي، وعدم وجود نشاط تربوي للاستفادة من القراءة الحرة في الفصل الدراسي، وأن طول المنهج الدراسي لا يتيح لهم وقتاً لممارسة القراءة الحرة، وأنه ليس هناك من تعاون بين البيت والمدرسة لتعزيز عادة القراءة الحرة، وأن المدرسين لا يشجعونهم على ممارسة القراءة الحرة لكثرة أعبائهم التدريسية، وأن المكتبات المدرسية ليست متطورة ولا تؤدي عملها بكفاءة، وأن النشاط الثقافى المدرسي يخلو من القراءة الحرة، وأن المعلمين لا يطلبون من الطلبة قراءات إضافية إلى جانب القراءات المقررة، والكتب المتوفرة في مكتبة المدرسة لا تمثل اهتماماتهم أو ميولهم. وهكذا نجد أن المناخ المدرسي والجامعي لا يشجع على أنشطة القراءة الحرة، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في هذا الموضوع والبحث عن حلول تسعى إلى إزالة هذه المعوقات. الدراسة الحالية تتناول تقصي معوقات القراءة الحرة، مما يفيد أيضاً في عقد مقارنه أو مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ودراسة الحاجي، بفارق تطور زمني يتجاوز ١٢ عاماً.

اهتمت الدراسات العربية السابقة بدراسة الاهتمامات القرائية عند الطلبة¹¹، كدراسة (الجرف، ٢٠٠٤) ودراسة (ما شيت، ٢٠٠١)، واهتمت دراسات أخرى بتشخيص واقع القراءة لدى الشباب والعوامل المؤثرة فيه كدراسة (الحاجي، ٢٠٠٣) والتي أجريت في دول مجلس التعاون الخليجي، وهناك دراسات من نوع ثالث حددت مصادر المواد المقروءة (كدراسة محسن، ٢٠٠٢) والتي نفذت في عمان، أما دراسة (عبد الكريم ومحسن، ٢٠٠٧) فقد هدفت إلى الكشف عن العادات القرائية في الجامعة الإسلامية في ماليزيا وكذلك دراسة (كلارك، وفوستر، ٢٠٠٥) اهتمت بدراسة العادات القرائية.

وعلى المستوى الأردني وبحدود اطلاع الباحثة لم تجد دراسات هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبية الجامعات الأردنية نحو القراءة الحرة، باستثناء دراسة واحدة على المستوى الوطني دراسة هزايمة (٢٠١٠)، والتي نفذت على عينة من مجتمع طلبية إحدى الجامعات الحكومية وهي جامعة آل البيت، علما أنه يوجد في الأردن ما يزيد عن ٣٠ جامعة حكومية وخاصة، وهذا ما يدل على وجود حاجة ومبرر لتنفيذ الدراسة الحالية، وعليه تأتي الدراسة الحالية للمساهمة في ملء فراغ معالجة الاتجاهات نحو القراءة الحرة. ومن ناحية أخرى يمكن لهذه الدراسة أن تتميز بين جميع الدراسات السابقة، أن الدراسة الحالية تفردت بشمولية أهدافها التي سعت لدراسة الاتجاهات وتعرف مصادر القراءة الحرة، والموضوعات الأكثر تداولاً، ومعوقات القراءة الحرة، وكل هذه الأهداف تتحقق في الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

المطلع على إحصائيات منظمة اليونسكو يلحظ وجود تفاوت كبير في واقع القراءة بين العالم العربي ودول أمريكا وأوروبا، فيما يتعلق بمعدلات القراءة أظهرت إحصائيات منظمة اليونسكو أن نصيب كل مليون عربي سنويا لا يتجاوز ٣٠ كتاباً، مقابل ٨٥٤ كتابا لكل مليون أوروبي سنويا، وفي الوقت الذي ينتج العالم العربي بأكمله ١٦٥٠ كتابا سنويا، تنتج الولايات المتحدة وحدها ما يقارب من ٨٥ ألف كتاب سنوياً. ولا يتجاوز معدل قراءة الشخص في العام الواحد ربع صفحة للفرد العربي مقابل ١١ كتاباً للفرد الأمريكي و٧ كتب للفرد البريطاني، تقرير التنمية الثقافية (٢٠١٤).

وكون الباحثة عضواً من أسرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومن واقع خبرتي مع الطلبة من مختلف الجامعات ومختلف التخصصات ومختلف المستويات الدراسية، وبالحس المجتمعي العام، لوحظ أن هناك ضعفاً في الإقبال على القراءة الحرة من قبل طلبية الجامعات، وفي دولة كالأردن تسعى الى ترسيخ الديمقراطية كمتطلب تنموي في مختلف

مجالات الحياة، تعوّل الشيء الكثير على مشاركة إيجابية من قبل الشباب الأردني، وكون طلبة الجامعات هم الشريحة الاجتماعية الأكبر عدداً، ومن أجل مشاركة شبابية إيجابية على أرض الواقع، لا بد من تمكين الشباب وتوجيههم للتعرف على قضايا الوطن وتحدياته ومستجداته، وكون القراءة الحرة مصدراً ومؤشراً ثقافياً وتربوياً وتعليمياً على مدى كفاءة مشاركة الشباب المستقبلية؛ هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو القراءة الحرة، طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا أنموذجاً.

أسئلة الدراسة :

- س١. ما اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا نحو القراءة الحرة؟
- س٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا نحو القراءة الحرة تبعاً لمتغيرات: جنس الطالب، وتخصصه الأكاديمي، وتحصيله الدراسي في الثانوية العامة؟
- س٣. ما موضوعات القراءة الحرة الأكثر تداولاً لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا؟
- س٤. ما مصادر القراءة الحرة الأكثر استخداماً لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا؟
- س٥. ما معيقات القراءة الحرة الأبعد أثراً لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا؟

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الاهتمام بالقراءة وتقييم واقعها والارتقاء بها كمتطلب تنموي لدى الشباب في الأردن، ومن المأمول أن تنفذ نتائج الدراسة الحالية كلا من الجهات المعنية بالشأن التنموي بأبعاده الثقافية والتربوية في المجتمع الأردني بشكل عام وفي المؤسسات التي تعنى بالشباب، وبالطلبة على مقاعد الدراسة بشكل خاص، كالمدارس، والجامعات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ومختلف وسائل الإعلام، والمجلس الأعلى لشؤون الشباب. ويتوقع لهذه الدراسة أن تثري المكتبة الوطنية، وتلفت انتباه الباحثين إلى إجراء دراسات مماثلة. وستوفر نتائج هذه الدراسة مؤشرات يمكن لها أن تفيد الجامعة في رسم سياساتها نحو تنقيف الطلبة وتوجيههم.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

القراءة الحرة: تعرف القراءة الحرة في الدراسة الحالية، أنها قراءة اختيارية من حيث حرية الإقبال على فعل القراءة، وحرية اختيار القارئ لموضوع القراءة وتوقيتها، ومصادرها ووسائلها، من خلالها يتم الخروج إلى ميدان أوسع من نطاق القراءة لغايات رسمية كالدرس

مثلا، لتشمل المتعة والتسلية والتطلع الى مزيد من التعرف على توجهات المجتمع الفكرية والعلمية والثقافية السائدة، وهي تسهم بقدر كبير في تشكيل وعي القارئ لذاته وإدراكه لمجتمعه وحاجاته وتحدياته، وللعالم من حوله على حد سواء.

الاتجاه: حالة استعداد إنساني عقلي وعصبي، يوجه استجابات الفرد نحو القراءة الحرة متأثرة بمعارفه وخبراته السابقة، مضيفا إليها قيمة إيجابية أو سلبية بالانجذاب أو النفور، والاتجاه هنا مظلة معنوية، يشمل ثلاثة مكونات رئيسية هي: مكون معرفي، ومكون انفعالي، ومكون سلوكي، يقوم بدور المنظم لمعارف الفرد وسلوكه. إجرائيا يقاس الاتجاه في هذه الدراسة على أنه: محصلة استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة الدراسة الحالية، والمتمثلة في اختياراتهم لأحد الأوزان الخمسة والمتدرجة تنازليا، بما يتفق ودرجة موافقتهم على فقرات أداة الدراسة.

معيقات القراءة الحرة: مجموعة العوامل التي تحول دون تشكل اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو القراءة الحرة، أو تحول دون تنفيذ فعل القراءة عمليا، بشكل مباشر أو غير مباشر، وهي إجرائيا مجموعة الفقرات المتضمنة في السؤال الرابع ومنها "ضغوط الدراسة" و"الإجراءات المعقدة لاستعارة الكتب من مكتبة الجامعة" و"ازدحام المكتبة بالطلبة" و"لا أجد ما يجذبني من الموضوعات للقراءة" وغيرها.

الجامعة الأمريكية في مادبا: جامعة خاصة، تقع في جنوب العاصمة عمان في مدينة مادبا في المملكة الأردنية الهاشمية. حديثة النشأة، تأسست بدعم من بابا الفاتيكان عام ٢٠١١، جامعة طموحة تسعى للتميز في خدمة المجتمع الأردني والعربي والعالمي، شعارها "الحكمة والعلم" تتضمن سبع كليات هي: الهندسة، وإدارة الأعمال، والعلوم، والعلوم الصحية، والفنون والتصميم، وتكنولوجيا المعلومات، واللغات والاتصال.

التحصيل الدراسي: ويقصد به المعدل العام لمجموع علامات الطالب في نتائج امتحان الثانوية العامة في الأردن، أو ما يعادلها.

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- **مجالات الدراسة،** وهي: الاتجاهات نحو القراءة الحرة، موضوعات القراءة الأكثر تداولاً مصادر القراءة الحرة، معيقات القراءة الحرة.
- **سياق المفاهيم:** الاتجاه مدار البحث محدد باتجاهات نحو القراءة الحرة يتضمن موضوعات وعمليات في آن واحد، بمكوناته الثلاثة: المعرفي والانفعالي والسلوكي.

- **السياق الزمني:** يحدد تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٣-٢٠١٤

السياق المكاني: اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا.

- **أداة الدراسة:** يحدد تعميم نتائج الدراسة بحدود الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة.

تعمم النتائج على مجتمع طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا، / أو المجتمعات الشبيهة به أي مجتمع طلبة الجامعات الأردنية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا وعدده (٧٠٠) طالب وطالبة، (حسب إحصاءات دائرة والقبول التسجيل) في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٢٢٢) طالبا وطالبة أي ما يعادل ٣٢٪ من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية بتوزيع أداة الدراسة على جميع الطلبة الموجودين في القاعات الدراسية لمواد متطلب جامعة، حيث يمكن توفير الطلبة بشكل يشمل كافة متغيرات الدراسة حيث يوجد الطلبة من الذكور والإناث ومن مختلف التخصصات الدراسية ومن مختلف مستويات التحصيل الدراسي في الثانوية العامة. والجدول (١) يبين توزع أفراد العينة حسب متغيراتها.

الجدول رقم (١)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغيرات	عدد الطلبة	النسب المئوية
الجنس	ذكور	١٢٩
	إناث	٨٣
	المجموع	٢٢٢
التخصص	اللغات	٥٩
	علوم أخرى (تغذية، صيدلة، علوم هندسية)	١٦٣
معدل الثانوية العامة	المجموع	٢٢٢
	أقل من ٧٠٪	٢٥
	٧٠-٨٠٪	١٠٢
	٨٠٪ فما فوق	٩٥
	المجموع	٢٢٢

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية طورت الباحثة استبانة خاصة، عبر الاستعانة بالأدب النظري والاستفادة من الاستبانات المتضمنة في بعض الدراسات السابقة الوطنية كدراسة هزايمة (٢٠١٠)، وغيرها وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من (٦٠) فقرة موزعة على مجالات الدراسة.

صدق أداة الدراسة :

وللتحقق من صدق أداة الدراسة جرى عرضها على (١٠) من المحكمين من ذوي الاختصاص في أصول التربية، والمناهج والتدريس، والقياس والتقويم وطلب إلى المحكمين إبداء الرأي في فقرات الدراسة من حيث السلامة اللغوية، ومدى مناسبتها للمجال الذي تتضوي ضمنه، جرى تفريغ ملاحظات المحكمين، أما معايير تحليل النتائج فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على موافقة من أعضاء لجنة التحكيم بإجماع (٨٠٪) فما فوق، وقد اتخذت الأداة صورتها النهائية، وأصبحت تتألف من (٥٥) فقرة، موزعة على أربعة مجالات على النحو الآتي:

المجال الأول، الاتجاهات نحو القراءة الحرة ويتكون من (٢١) فقرة، والمجال الثاني، الموضوعات الأكثر تداولاً وتكون من (١٥) فقرة، والمجال الثالث مصادر القراءة الحرة وتكون من (٨) فقرات، أما المجال الرابع فقد اختص بمعوقات القراءة الحرة وتكون من (١١) فقرة. هذا وقد تضمنت أداة الدراسة قسمين: الأول يشتمل على بيانات الطالب: الجنس، والتخصص الدراسي، التحصيل الدراسي. واشتمل القسم الثاني على مجالات وفقرات أداة الدراسة.

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، جرى تطبيقها وإعادة تطبيقها بفارق زمني مقداره اسبوعان، على عينة تجريبية قوامها (٢٠) طالباً وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، وقد تم احتساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين نتائج الاختبارين، وجاءت النتائج على النحو التالي: بلغ معامل استقرار مجال الاتجاهات نحو القراءة الحرة (٠,٨٧)، ومجال الموضوعات الأكثر قراءة (٠,٨٢)، أما مصادر القراءة الحرة الأكثر استخداماً فقد بلغ معامل ثباتها (٠,٨٦)، وحصل مجال معوقات القراءة على معامل ثبات (٠,٧١)، وعليه جاء معامل الثبات الكلي (٠,٨١) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية: المتغيرات المستقلة: الجنس وله مستويان (ذكر/

أنثى)، والتخصص الدراسي: وله مستويان هما: علوم اجتماعية وإنسانية (اللغات، والعلوم الإدارية) وعلوم أخرى (تغذية، صيدلة، علوم هندسية). والتحصيل الدراسي/ معدل الثانوية العامة أو ما يعادلها، وله ثلاثة مستويات هي: ٧٠٪ فما دون، ثم من ٧١-٧٩٪، والمستوى الثالث من ٨٠٪ فما فوق. أما المتغير التابع في الدراسة الحالية فهو اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا نحو القراءة الحرة.

إجراءات الدراسة:

بعد تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وزعت على أفراد العينة من مختلف التخصصات الدراسية الموجودين في الشعب الدراسية لمادة التربية الوطنية، وقد استغرقت الإجابة عن فقرات الاستبانة من (١٠-١٣) دقيقة، جمعت الاستبانات من الطلبة مباشرة؛ وعليه بلغت نسبة الاستبانات المسترجعة من قبل الطلبة (١٠٠٪).

المعالجة الإحصائية:

تمّ تفريغ البيانات وإدخالها لجهاز الحاسوب لمعالجتها إحصائياً بما يخدم أهداف الدراسة.

تم استخدام مقياس ليكرت للتدرج الخماسي، تم توزيع الدرجات من (١-٥) على فقرات أداة الدراسة تنازلياً، على النحو الآتي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، غير متأكد (٣) درجات، وموافق (٢) درجة، وغير موافق بشدة (١) درجة. وجرى احتساب المدى لتحديد خلايا المقياس (الحدود الدنيا والوسطى والمرتفعة)، وفقاً للمعادلة التالية: $5 - 1 = 4/3$ = ١,٣٣ واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي أظهرتها نتائج الدراسة الحالية تعتمد على معيار مقسم إلى فئات متساوية: المتوسطات (أقل من ٢,٣٣) ذات قيمة متدنية، والمتوسطات الحسابية (٢,٣٤-٢,٦٧) ذات قيمة متوسطة، واعتبرت المتوسطات الحسابية (٢,٦٨-٣-٥) ذات قيمة مرتفعة.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول والثالث والرابع والخامس. تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وتم استخدام اختبار ت (t-test) وتحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتغيرات، وللإجابة عن السؤال الثاني، اعتمد مستوى الثقة ألفا (٠,٠٥) لمعالجة أثر متغيرات الدراسة في حال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير طلبة الجامعات الأردنية واتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية.

نتائج الدراسة :

أولاً : نتائج السؤال الأول :

نص السؤال الأول على: ما موضوعات القراءة الحرة الأكثر تداولاً من قبل طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا؟" بينت نتائج الجدول (٢) الآتي:

الجدول (٢)

الترتيب التنازلي لفقرات الاتجاه بحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حازتها

ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
١	٠,٩١	٤,٤٣	القراءة تسهم بنهضة الشعوب
٢	٠,٩٤	٤,٣٦	القراءة غذاء لفكر كل إنسان
٣	٠,٩٨	٤,١٥	على كل منا القيام بخطوات فعلية لتطوير قدراته في القراءة
٤	١,٠٢	٤,١٤	القراءة أهم وسيلة لتعلم الانسان
٥	١,٠٤	٤,٠٧	أتمنى أن أكون من محبي القراءة
٦	١,١٢	٣,٨٣	أتمنى أن أكون من الأشخاص المواظبين على القراءة
٧	١,١٩	٣,٨٢	أقرأ حباً في المعرفة والاستزادة من العلم
٨	١,١١	٣,٧٣	القارئ إنسان ذكي
٩	١,١٩	٣,٦٠	أشعر أنني ذكي عندما أقرأ
١٠	١,٢٠	٣,٥٦	أشعر أنني هادئ عندما أقرأ
١١	١,٢٣	٣,٥٤	الفتيات أكثر مواظبة على القراءة
١٢	١,٢٤	٣,٤٦	القارئ إنسان عبقرى
١٣	١,٢٩	٣,٣٧	أقرأ لقضاء وقت الفراغ
١٤	١,١٨	٣,٢٦	القارئ شخص لديه الكثير من الأصدقاء
١٥	١,٣٦	٣,١٦	لدي استعداد لادخار جزء من مصروفي لشراء كتاب متميز
١٦	١,٣٣	٣,١٥	أقرأ لأنها عادة تربيته عليها
١٧	١,٢٣	٢,٩٠	الصبيان أكثر مواظبة على القراءة الحرة
١٨	١,٤٢	٢,٧٥	القارئ أكثر نجاحاً في حياته العملية
١٩	١,٤٤	٢,٦٩	القارئ إنسان يتصرف بإدارة الوقت
٢٠	١,٤٤	٢,٦٦	للمدرسة دور كبير في تنمية اتجاهاتي نحو القراءة الحرة
٢١	١,٣٦	٢,٥٦	المجتمع الأردني غير قارئ
-	٠,٧٢	٣,٤٩	المجال الكلي

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات الموضوعات الأكثر تداولاً (٣, ٤٩) وبانحراف معياري (٠, ٧٢)، وتراوح قيمة المتوسطات الحسابية (٤, ٤٣) للرتبة الأولى و(٢, ٥٦) للرتبة

٢١

- حصلت الفقرات الأربع الآتية على التوالي على أعلى الرتب وهي: "القراءة تسهم بنهضة الشعوب"، ثم "القراءة غذاء لفكر الانسان" في الرتبة الثانية، ثم "على كل منا القيام بخطوات فعلية لتطوير قدراته في القراءة الحرة" في الرتبة الثالثة، وفي الرتبة الرابعة "القراءة أهم وسيلة للتعلم". أما الفقرات التي حصلت على أدنى الرتب هي الفقرات الأربع الأخيرة وهي: الرتبة (٢١) "المجتمع الأردني مجتمع غير قارئ"، والرتبة (٢٠) "للمدرسة دور كبير في تنمية اتجاهاتي نحو القراءة الحرة"، والرتبة (١٩) "القارئ يتصف بإدارة الوقت"، والرتبة (١٨) "القارئ أكثر نجاحاً في حياته العملية". ووفقاً لمعايير هذه الدراسة فإن المتوسط الحسابي العام لاستجابة أفراد العينة على فقرات مجال الاتجاهات نحو القراءة الحرة يقع ضمن الدرجات المتوسطة.

وإذا تأملنا الفقرات التي حصلت على الرتب الأربع الأولى نجد أن النتائج تبين أن أفراد العينة لديهم على المستوى النظري اتجاهات إيجابية متسقة في مضمونها، حيث يرى أفراد العينة أن القراءة تسهم في نهضة الشعوب، والقراءة غذاء لفكر الإنسان، وأنها أهم وسيلة للتعلم، لذا وجب علينا السعي نحو تطوير مهارتنا الشخصية في مجال القراءة، وقد اتفقت نتيجة السؤال الأول مع نتائج، (عبد الكريم وحسن، ٢٠٠٧) ودراسة (باش، ٢٠١٢) ودراسة (الشهري، ورسلان، وإبراهيم، ٢٠٠٨) والتي بينت أن لدى الطلبة اتجاهات نحو القراءة الحرة، تراوحت ما بين الإيجابية لحد ما، إلى وجود مستوى غير مرتفع. وقد يعود السبب في ظهور النتيجة على هذا النحو هو تقدم وعي المجتمع الأردني بأهمية القراءة الحرة بشكل عام وتقدم اهتمام مؤسسات التعليم المختلفة بالقراءة.

أما بخصوص الفقرات التي حصلت على أدنى درجات موافقة أفراد العينة للشخص القارئ أكثر نجاحاً في حياته العملية، القارئ إنسان يتصف بإدارة الوقت، للمدرسة دور كبير في تنمية اتجاهاتي نحو القراءة الحرة، المجتمع الأردني غير قارئ، ولعلنا نعتبر هذه النتيجة مؤشراً على أن أحكام أفراد العينة على المستوى الشخصي والعملي لأهمية القراءة الحرة أدنى من أحكامهم على فوائد القراءة اجتماعياً، فهم لا يربطون القراءة بالنجاح أو أن القارئ يتمتع بإدارة جيدة للوقت. وأن النتائج المبينة في السؤال الأول تبين ضعف دور الأسرة ووسائل الإعلام في تنمية القراءة الحرة لدى الأجيال الناشئة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا نحو القراءة الحرة تبعاً للمتغيرات: جنس الطالب، وتخصصه الأكاديمي، ومعدل الثانوية العامة؟

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة تبعاً للجنس وللتنخصص

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	٠,٥١٨	٠,٦٤٧	٠,٧٦	٢,٤٦	١٣٩	ذكر
			٠,٦٦	٢,٥٣	٨٣	أنثى
	٠,٨٦٩	٠,١٦٥	٠,٧٤	٢,٤٧	٥٩	علوم اجتماعية وإنسانية
			٠,٧٢	٢,٤٩	١٦٣	علوم أخرى

بينت نتائج الجدول (٣) أن مستوى دلالة الفروق في اتجاهات الذكور عن اتجاهات الإناث من الطلبة نحو القراءة الحرة قد بلغ ٠,٥١٨ مما يدل على عدم وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

الجدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة تبعاً لمعدل الثانوية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسب %	العدد	معدل الثانوية العامة %
٠,٧١	٣,٤٠	١١,٢٦١	٢٥	٧٠% فما دون
٠,٧٣	٣,٤٩	٤٥,٩٤	١٠٢	٧٩-٧١%
٠,٧٢	٣,٥٠	٤٢,٧٩	٩٥	٨٠% فما فوق

يلاحظ من نتائج الجدول (٤) أن الأوساط الحسابية لمستويات الفئات الثلاث لمتغير معدل الثانوية العامة / التحصيل الدراسي متقاربة (٣,٤٠)، و(٣,٤٩)، و(٣,٥٠).

جدول (٥)
نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين اتجاهات
الطلبة نحو القراءة الحرة تبعاً لمعدل الثانوية

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين		
لا توجد فروق ذات دلالة	٠,٠٥	٠,٨٢٨	٠,١٧٧	٠,٠٩	٢	بين المجموعات ٠,١٩		
				٠,٥٣	٢١٩	داخل المجموعات ١١٥,٥٢		
				-			٢٢١	الكلية ١١٥,٧١
				-			٢٢١	١١٥,٧١

وبينت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (٥) أن قيمة ف = (٠,٨٢٨)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات أفراد العينة نحو القراءة الحرة تبعاً لمعدل الثانوية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وبشكل عام يمكن القول أن هذه النتيجة منطقية في ضوء معرفتنا بأن، ٤٥,٩٤٪ من أفراد عينة الدراسة من ذوي التحصيل المتقارب معدلاتهم تقع ما بين ٧١-٧٩ ٪، وكذلك وجود ٤٢,٧٩٪ من أفراد عينة الدراسة من ذوي المعدلات من ٨٠٪ فما فوق، ولتوزع أفراد عينة الدراسة - معدل الثانوية العامة. وأظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للجنس والتخصص والمستوى الدراسي. وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة (الشهري وآخرون، ٢٠٠٨) وآخرون، من ناحية عدم وجود فروق تبعاً للتخصص. واختلفت مع نتائج (الشهري، ٢٠٠٨) ونتائج دراسة (محسن، ٢٠٠٢) من حيث أن نتائج هاتين الدراستين بينت وجود فروق تبعاً لجنس الطالب. ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الهزيمة، ٢٠١٠) التي نفذت في جامعة آل البيت والتي بينت أن هناك دلالات إحصائية تبعاً لمتغير الجنس. قد يعود السبب لأن معظم طلبة الجامعة جاءوا من مدارس خاصة مختلطة من الجنسين، يتعرضون للمؤثرات والخبرات التربوية والثقافية ذاتها، كذلك معظم الطلبة في الجامعة أيضاً هم من الخلفية الثقافية والتربوية والاقتصادية ذاتها، وهذا ما يجعل استجاباتهم متقاربة.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما موضوعات القراءة الحرة المتداولة لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا؟

بين الجدول (٦) نتائج السؤال الثالث

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموضوعات القراءة الحرة المتداولة بين الطلبة

ترتيب الفقرات تنازليا	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موضوعات القراءة الحرة الأكثر تداولاً
١	١,١٦	٣,٨٦	القصص البوليسية، والمغامرات
٢	١,٢٤	٣,٧٥	تنمية مهارات القيادة كإدارة الوقت، حل المشكلات.
٣	١,٢٣	٣,٧٣	الطرف والنوادر والغرائب / ككتاب جينيس
٤	١,١٨	٣,٦٦	القصص العاطفية
٥	١,٢٢	٣,٦١	كل ما هو جديد في مجال تخصصي الدراسي
٦	١,١٩	٣,٥٩	مكتشفات/مخترعات علمية
٧	١,٢٢	٣,٥٧	موضوعات في علم النفس
٨	١,١٩	٣,٥٤	موضوعات تعالج مشكلات اجتماعية
٩	١,٢١	٣,٥٠	موضوعات دينية
١٠	١,٢٢	٣,٤٩	الفلك والأبراج
١١	١,٢٥	٣,٤٢	أسرار التعامل مع الجنس الآخر
١٢	١,٤٠	٣,٢٧	موضوعات في التوعية الصحية
١٣	١,٢٦	٣,٢٠	موضوعات تاريخية/سير وبطولات
١٤	١,١٩	٣,٢٠	موضوعات تربوية
١٥	١,٢٢	٣,٠٢	موضوعات أدبية - كالشعر والنثر
-	٠,٧٩	٣,٥٢	المجال الكلي

اشتمل مجال، موضوعات القراءة الحرة الأكثر تداولاً على (١٥) فقرة، جاء المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المجال (٣,٢٥) وانحراف معياري (٠,٧٩)، وتراوحت قيمة المتوسطات الحسابية (٣,٨٦) للترتبة الأولى و(٣,٠٢) للترتبة الأخيرة. وقد حصلت الفقرات الأربع الآتية على أعلى الرتب (بالترتيب التنازلي) هي: القصص البوليسية والمغامرات وجاءت في الرتبة (١)، ثم مهارات القيادة وإدارة الوقت وحل المشكلات في الرتبة (٢)، ثم الطرف والنوادر والغرائب في الرتبة (٣)، وفي الرتبة (٤) القصص العاطفية. وحصلت الفقرات الأربع الآتية على أدنى الرتب: الموضوعات الأدبية كالشعر والنثر في الرتبة (١٥)، وموضوعات تربوية الرتبة (١٤) وأسرار التعامل مع الجنس الآخر الرتبة (١٣) والفلك والأبراج (١٢). ووفقاً لمعايير هذه الدراسة فإن قيمة المتوسط الحسابي العام تقع ضمن حدود القيمة المتوسطة. والتي حددت ب (٣,٢٤-٢,٦٧). وهناك قاسم مشترك بين موضوعات القراءة الحرة المتداولة وهو أنها موضوعات هدفها المتعة والتسلية وملء أوقات الفراغ، وقد يكون السبب

الى ارتباط موضوعات القراءة بميول المرحلة العمرية، وغياب التوجيه نحو انتقاء موضوعات القراءة الحرة من قبل أي من أفراد الأسرة، أو وسائل الإعلام أو المدرسة. ويمكن اعتبار الموضوعات التي حصلت على أدنى الرتب أهمية، مؤشرا على ضعف وتراجع اهتمام أفراد العينة بالموضوعات الأدبية (كالثقافة والشعر، وموضوعات التربية والتاريخ والصحة) وهذا يتفق مع تراجع الذوق العام بسبب ما يعرض.

هناك توافق عام بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، التي أكدت أن أكثر المواد التي يميل الطلبة لقراءتها هي الموضوعات الترفيهية والفنية، وموضوعات الطرائف والفكاهات كدراسة (الحاجي، ٢٠٠٣) و(محسن، ٢٠٠٢). ودراسة (الجرف، ٢٠٠٤) التي حصلت المجالات الترفيهية على أعلى نسبة قراءة (٧٧٪) مقابل (الدينية ٤٪، والتعليمية ٣٪، والسياسية ٢٪ والتاريخ ١٪)

رابعاً: نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: ما مصادر القراءة الحرة الأكثر تداولاً عند طلبة الجامعة الأمريكية في ماديا؟
يبين الجدول (٧) الآتي:

جدول (٧)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة فقرات "مصادر القراءة الحرة"

ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	فقرات مصادر مواد القراءة الحرة
١	٠,٩٤	٤,٣٥	الانترنت
٢	١,٢٢	٣,٤٣	الصحف اليومية- الصحف الورقية
٣	١,٢٤	٣,٢٨	أتبادل مع الأصدقاء والزملاء
٤	١,٣٥	٣,١٥	أقرأ ما يتوفر لي من مكتبة منزلي
٥	١,٢١	٣,٠٧	أقوم بشرائها من المكتبات
٦	١,٢٩	٢,٨٨	أستعيرها من مكتبة جامعتي
٧	١,٢٨	٢,٦٢	أستعير الكتب من المكتبات العامة
٨	١,٣٢	٢,٦١	أستعيرها من أساتذتي في الجامعة
-	٠,٨٨	٣,١٨	النتائج الكلية

- اشتمل السؤال الرابع على (٨) فقرات تعلق بمجال مصادر القراءة الحرة الأكثر استخداماً، جاء المتوسط الحسابي الكلي لفقرات مصادر القراءة الحرة الأكثر استخداماً (٣,١٨) وانحراف معياري (٠,٨٨)، وتراوح قيمة المتوسطات الحسابية (٤,٣٥) للرتبة (١) و(٢,٦١) للرتبة (٨).

- حصلت الفقرات الثلاث الآتية على أعلى الرتب (بالترتيب التنازلي) هي: الإنترنت، ثم الصحف الورقية، ثم تبادل الكتب مع الأصدقاء. وحصلت الفقرات الثلاث الآتية على المصادر الأقل استخداماً، وهي استعارة الكتب من مكتبة الجامعة الرتبة (٦)، استعارة الكتب من المكتبات العامة الرتبة (٧)، استعارة الكتب من أساتذة الجامعة الرتبة (٨).

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات مصادر القراءة الحرة الأكثر استخداماً (٣،١٨). وفقاً لمعايير هذه الدراسة فإن قيمة المتوسط الحسابي العام تقع ضمن حدود القيمة المتوسطة، والتي حددت بـ (٢،٣٤-٢،٦٧). وقد حصلت الفقرات الثلاث الآتية على أعلى الرتب (بالترتيب التنازلي) لفقرات مصادر القراءة الأكثر استخداماً من قبل أفراد العينة هي: الإنترنت، ثم الصحف الورقية، ثم تبادل الكتب مع الأصدقاء، وهذه النتيجة منطقية حيث أصبحت الإنترنت عملياً هي المصدر الأول، لقراءة الصحف ومتابعة الأخبار والوصول إلى الدراسات والبحوث ومعرفة المستجدات العلمية والسياسية والاقتصادية محلياً وعربياً وعالمياً. أما المصادر الأقل استخداماً فتستند في مجملها لمصدر الاستعارة بأنواعها وتتمثل في أقلها استخداماً (الرتبة ٨) للاستعارة من أساتذة الجامعات، وقد تعتبر هذه النتيجة مؤشراً على طبيعة العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وطلبتهم، وهنا يستحضرني نتائج دراسة (شويحات، ٢٠٠٧) التي بينت أن العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في الجامعات الأردنية تحتاج لمزيد من التطوير ومزيد من الاهتمام بالجوانب التربوية للطلبة، وبالذات الاهتمام بتوفير فرص أكثر للتواصل فيما بين الطرفين (الطالب والمدرس). تلتها الاستعارة من المكتبات العامة وآخرها الاستعارة من مكتبة الجامعة. ويبدو أنه ولانتشار القراءة من الإنترنت عامل هام في تراجع مبدأ استعارة الكتب والقراءة من المواد الورقية.

هذا وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة من حيث ترتيب مصادر القراءة الحرة مع دراسة (محسن، ٢٠٠٢) التي بينت نتائجها أن من أهم مصادر القراءة الحرة هي الإنترنت، واختلفت معها من حيث حصول الاستعارة من مكتبة الجامعة على ثالث مصدر من مصادر القراءة الحرة في جامعة قابوس في عمان، وقد يعود السبب في هذا الاختلاف أن الجامعة الأمريكية في مادبا حديثة النشأة نسبياً وقد لا تتوفر بها الكتب التي تلبي جميع احتياجات الطلبة وعلى اختلاف موضوعاتها المتعددة بعد. وقد يعود السبب إلى أن الطلبة يجدون في الدخول إلى الإنترنت وغيرها من وسائل الكترونية أسهل بكثير من حيث إجراءات استعارة الكتب من مكتبة الجامعة ومن حيث توفير الوقت والجهد

خامساً: نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: ما معيقات القراءة الحرة الأكثر أهمية لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا؟

يبين الجدول (٨) الآتي:

جدول (٨)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة فقرات معوقات القراءة الحرة

ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعوقات
١	١,١٢	٣,٨٨	ضغوط الدراسة
٢	١,٢٣	٣,٥٥	إهمال وسائل الإعلام لدورها في تشجيع القراءة
٣	١,١٤	٣,٤٥	الإجراءات المعقدة لاستعارة الكتب من مكتبة
٤	١,١٦	٣,٢١	ندرة الموضوعات الجاذبة للقراءة
٥	١,٣١	٣,٢٣	عدم توفر الأجواء المناسبة للقراءة
٦	١,٢٨	٣,١٩	لا رغبة لدى بالقراءة لأنني أتعلم من خبراتي في الحياة
٧	١,٢٥	٣,١٠	عدم الحصول على التشجيع الكافي لتكوين عادات قرائية في المراحل المدرسية
٨	١,٢٢	٣,٠٤	عدم تشجيع الأهل لي منذ الصغر
٩	١,٢٧	٢,٩١	ازدحام الطلبة في مكتبة الجامعة
١٠	١,٣٠	٢,٨١	عدم القدرة على استيعاب المقروء
-	٠,٨٥	٣,١٩	النتائج الكلية

- جاء المتوسط الحسابي الكلي للفقرات (٣,١٩) و بانحراف معياري (٠,٨٥)، وتراوحت قيمة المتوسطات الحسابية (٣,٨٨) للرتبة (١) و (٢,٨١) للرتبة (١٠).

- حصلت الفقرات الثلاث الآتية على أعلى الرتب الأهمية بالنسبة لأفراد العينة وهي: (بالترتيب التنازلي): "ضغوط الدراسة" في الرتبة (١) و "إهمال وسائل الإعلام لدورها في تشجيع القراءة" في الرتبة (٢) و "الإجراءات المعقدة لاستعارة الكتب من مكتبة الجامعة" في الرتبة (٣).

- حصلت الفقرات الثلاث الآتية على أدنى الرتب لأهمية معوقات القراءة الحرة لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا، وهي: عدم القدرة على استيعاب المقروء الرتبة (١٠)، ثم ازدحام الطلبة في مكتبة الجامعة في الرتبة (٩)، وعدم تشجيع الأهل في الرتبة (٨).

- جاء المتوسط الحسابي العام لفقرات معوقات القراءة الحرة (٣,١٩) مما يعني أن الفقرات في هذا المجال وفقاً لاستجابات أفراد العينة حصلت على تقدير مرتفع الأهمية، والذي حدد ب (٣,٦٨).

- حصلت الفقرات الثلاث الآتية على أعلى رتب الأهمية بالنسبة لأفراد العينة وهي بالترتيب التنازلي: "ضغوط الدراسة" في الرتبة (١)، ثم "إهمال وسائل الإعلام لدورها في تشجيع القراءة" في الرتبة (٢)، تلتها "الإجراءات المعقدة لاستعارة الكتب من مكتبة الجامعة" في الرتبة (٣)

- حصلت الفقرات الثلاث الآتية على أدنى الرتب لأهمية معوقات القراءة الحرة لدى طلبية الجامعة الأمريكية في مادبا، وهي: عدم القدرة على استيعاب المقروء في الرتبة (١٠)، ثم ازدحام الطلبة في مكتبة الجامعة في الرتبة (٩)، وعدم تشجيع الأهل في الرتبة (٨). وبشكل عام يمكن القول: أن هناك انسجاما واتفاقا عاما بين هذه النتائج ونتائج الدراسات السابقة خاصة دراسة (الشهري، رسلان، وإبراهيم، ٢٠٠٨) حيث بينت نتائجها أن معوقات القراءة الحرة تتعلق بكثرة المقررات الجامعية، والتكليفات والبحوث المطلوبة في الجامعة، ومن ثم الالتزام فقط بالكتاب الجامعي المقرر، بالإضافة إلى قلة المصادر والمراجع بمكتبة الجامعة وصعوبة التكيف مع الحياة الجامعية، وعدم تشجيع الأساتذة والمحاضرين على القراءة. وما يعزز هذه النتيجة اتفاقها مع ما جاء من نتائج دراسة (الحاجي، ٢٠٠٣) من حيث أن المعوقات التربوية والمدرسية لها علاقة بموضوع ممارسة القراءة الحرة، ومنها عدم وجود وقت محدد للقراءة الحرة خلال اليوم الدراسي، وعدم وجود نشاط تربوي للاستفادة من القراءة الحرة في الفصل الدراسي، وأن طول المنهج الدراسي لا يتيح لهم وقتاً لممارسة القراءة الحرة، وأنه ليس هناك من تعاون بين البيت والمدرسة لتعزيز عادة القراءة الحرة، وأن المدرسين لا يشجعونهم على ممارسة القراءة الحرة لكثرة أعبائهم التدريسية، وأن المكتبات المدرسية ليست متطورة ولا تؤدي عملها بكفاءة، وأن النشاط الثقافى المدرسي يخلو من القراءة الحرة، وأن المعلمين لا يطلبون من الطلبة قراءات إضافية إلى جانب القراءات المقررة، والكتب المتوفرة في مكتبة المدرسة لا تشبع ميول واحتياجات الطلبة.

الخلاصة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد العينة نحو القراءة الحرة (٢،٤٩) بدرجة متوسطة، وحصلت موضوعات القراءة الحرة المتداولة على الرتب الآتية (تنازليا) وهي: القصص البوليسية والمغامرات، تنمية مهارات القيادة، الطرف والنوادر والغرائب. أما مصادر القراءة الحرة الأكثر استخداما فكانت (تنازليا) الانترنت، ثم الصحف الورقية، ثم تبادل الكتب بين الأصدقاء. وتبين أن أكثر معوقات القراءة الحرة الأبعد أثرا كانت (تنازليا): ضغوط الدراسة، ثم إهمال وسائل الإعلام لدورها في تشجيع القراءة،

ثم الإجراءات المعقدة لاستعارة الكتب من مكتبة الجامعة. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

مقترحات قائمة على نتائج الدراسة:

- بينت النتائج أن من موضوعات القراءة الحرة الأكثر تداولاً لدى أفراد عينة الدراسة: القصص البوليسية والمغامرات، والطرف والنوادر والغرائب؛ لذا اقترح أن يتم إرشاد الطلبة إلى التنوع في موضوعات القراءة الحرة بما يكفل تضمين الاهتمام بقضايا وطنية قومية إنسانية ويمكن تحقيق هذا المقترح عملياً من خلال مادة التربية الوطنية.
- من أهم ما أظهرته نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات اتجاهات الطلبة نحو القراءة أن الطلبة يطالبون بخطوات فعلية لتطوير قدراتهم في القراءة، و"أتمنى أن أكون من محبي القراءة" وكأن حال لسان الطلبة يطالب بمزيد من العناية بخلق اتجاهات إيجابية نحو القراءة الحرة، مما يتطلب حلول سريعة المدى، وعليه اقترح تصميم وتنفيذ دورات تدريبية تمي مهارات القراءة لدى طلبة الجامعات. وعقد منتديات ولقاءات وندوات وحوارات موجهة لرفع مستوى اتجاهات طلبة الجامعات نحو القراءة الحرة.
- بينت النتائج أن الطلبة عبروا عن وجود احتياجات لتنمية مهارات القيادة لديهم؛ لذا لا بد من الاهتمام بتزويد مكتبة الجامعة بالمواد والكتب التي تمي هذه المهارة بما يتناسب ومستواهم العلمي واهتماماتهم واحتياجاتهم وفقاً للمرحلة العمرية أيضاً.
- وفقاً لنتائج الدراسة فإن مصادر القراءة الحرة الأكثر استخداماً من قبل أفراد العينة هي على التوالي: الانترنت، الصحف اليومية-الورقية، والتبادل المواد المقروءة بين الأصدقاء والزملاء، وعليه توصي الدراسة بتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، توجيههم لاستخدام مصادر القراءة الموثوق بها كمواقع الكترونية معينة، وتعريفهم بالمجلات الدورية ودوائر المعلومات، ومراكز الدراسات، والمصادر الأخرى تخصيص زوايا في الصحف تخاطب الشباب لتوفير فرص التفاعل اليومي ضمن مقالات او مواد توفر فرصاً ثرية لبناء ثقافة وفكر متميز.

توصيات:

- توجهت الدراسات الوطنية في الأردن لتقصي أثر التعلم باللعب في تنمية القراءة، ودراسة أثر القراءة الناقد في التعبير التشكيلي، وأثر التعلم المفرد والتعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي، وهناك دراسات أخرى توجهت لتقصي صعوبات تعلم القراءة، وتقويم مهارات

القراءة، ومستوى الأداء. مما يدل على وجود نقص في الدراسات التي توجهت لمعالجة القراءة الحرة؛ وبسبب أهمية موضوع القراءة الحرة توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول القراءة الحرة على طلبية الجامعات الحكومية.

- كون الجامعة الأمريكية في مادبا جامعة حديثة التنشئة، من الممكن لها أن تؤسس لتقاليد جامعية وبرامج ومنهجية تأخذ في اعتبارها ترسيخ اتجاهات إيجابية لدى طلبتها نحو القراءة الحرة، من خلال إثراء مكتبة الجامعة بالكتب التي تتلاءم مع ميول الشباب الجامعي واحتياجاتهم، ومستوى النضج الفكري والعلمي والثقافي من جهة، واحتياجات المجتمع: تحدياته ومستجداته من جهة أخرى. والتخطيط لمسابقات فصلية دورية فيما بين الطلبة، وخارجيا مع طلبية جامعات أخرى، وتعزيز الفائزين بتقديم الكتب كهدايا وجوائز.

المراجع:

أحمد، صلاح (٢٠٠٦). فعالية استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية. بحث مقدم للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية، ٢٨ شوال-٢ ذي القعدة ١٤٢٧، الموافق ٩-٢٢ نوفمبر ٢٠٠٦.

الشهري، حسن، ورسلان، مصطفى، وإبراهيم، سمير (٢٠٠٨). القراءة الحرة لدى طلبية جامعة طيبة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة القراءة والمعرفة. مصر، ٨١، ٢٠٥-٢٦٣.

شويحات، صفاء نعمة (٢٠٠٧). واقع العلاقة التربوية بين مدرسي كليات التربية وطلابهم في الجامعة الأردنية وجامعة الإسراء الخاصة. دراسات. ٣٤، ٦٢٠-٦٣٤، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، العلوم التربوية.

سالم، محمد (١٩٩٦). دراسة تحليلية للميول القرائية لطلاب المرحلة الثانوية في النصف الثاني من القرن العشرين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

فضل الله، محمد (١٩٩٠). تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، أسوان، جمهورية مصر العربية.

الجرف، ريم (٢٠٠٤). ماذا يقرأ شبابنا في عصر العولمة. بحث مقدم لندوة العولمة وأولويات التربية. المنعقدة في كلية التربية بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، في الفترة من ٢٧-٢٨-١٤٢٥هـ الموافق ١٧-٨/٤/٢٠٠٤.

الحاجي، علي (٢٠٠٣). واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي. دراسة نظرية وميدانية. ط١. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المعتوق، أحمد (١٩٩٦). الحصيللة اللغوية أهميتها -مصادرها - وسائل تنميتها. الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

محسن، هيفاء (٢٠٠٢). الميول القرائية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

النصار، صالح، وسالم، محمد، وأبو هاشم، السيد (٢٠٠٦). الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية. ٤ (٣٠)، ١٢٩-١٨٩.

هزايمة، سامي (٢٠١٠). أثر بعض المتغيرات في اتجاهات الطلبة نحو القراءة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). ٢ (١٨)، ٦٢٨ - ٦٤٧.

التممية الثقافية (٢٠١٤). تدهور نسبة القراءة في صفوف العرب. مؤسسة الفكر العربي. الدورة العاشرة لمؤتمر "فكر"، دبي، الإمارات، <http://www.goodreads.com/topic/show/746273>

Abdul, N. & Hasan, A. (2007). Reading habits and attitude in the digital age analysis of gender and academic program differences in Malaysia. *The Electronic Library*, 25(3), 285-298.

BAŞ, G. (2012). Reading attitudes of high school students: An analysis from different variables. *International Journal on New Trends, in Education and Their Implications*, 3(2), April, May, June, 2012, Article: 04 ISSN 1309-6249

Clark, C. & Foster, A. (2005). *Children's and young people is reading habits and preferences: The who, what, why, where and when*. London: National Literacy Trust.

Clark, C. & Rumbold, R. (2006). *Reading for Pleasure: A research overview*. National Literacy Trust. P2

Durto, J. (2002). Attitudes to Receding in England. *Journal of Research in Reading*, 27(4), pp. 387-400.

Liu, Z. (2005). Reading behavior in the digital environment: changes in reading behavior over the past 10 years. *Journal of Documentation*, 61(6), 700-12.

Machete, P. (2001). *Young People is Reading Interests in South Africa*. ERIC Ed, 455505.

Nestle Family Monitor. (2003). *Young People's Attitudes towards Reading*. series of research studies into family life in Britain undertaken on behalf of Nestlé UK by MORI.

Ross, C.S. (2002). *Reading in a digital age*, in Gorman, G.E. (Ed.), *The Digital Factor in Library and Information Services*. International Yearbook of Library and Information Management 2002/2003, Facet Publishing, London, pp. 91-111.

Walberg, H. & Tsai, S. (1985). Correlates of reading achievement and attitude: a national assessment study. *Journal of Educational Research*, 78(3), 159-67.